



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج مقترن قائم على المدخل الإنساني لعلاج صعوبات تعلم التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

بحث مقدم للحصول على درجة الدكتوراة في فلسفة التربية
(مناهج وطرق تدريس)
تاريخ

إعداد
تغريد محمد عبد الحميد محمد

إشراف

أ.د / علي أحمد الجمل	أ.د / يحيى عطية سليمان
أستاذ المناهج وطرق التدريس	أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس	كلية التربية – جامعة عين شمس



جامعة عين شمس
كلية التربية

صفحة العنوان

اسم الباحثة : تغريد محمد عبد الحميد محمد خطاب

الدرجة العلمية : دكتوراة

القسم التابع له : مناهج وطرق تدريس

اسم الكلية : التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ١٩٩٧

سنة المنح : ٢٠١٥



جامعة عين شمس
كلية التربية

رسالة دكتوراه

اسم الباحثة : تغريد محمد عبد الحميد محمد خطاب
عنوان الرسالة : برنامج مقترن على المدخل الإنساني لعلاج صعوبات تعلم
التاريخ لدى تلميذ المرحلة الإعدادية.

اسم الدرجة : دكتوراه
لجنة الإشراف :

- ١ - الاسم / أ.د. يحيى عطيه سليمان أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية -
جامعة عين شمس
- ٢ - الاسم / أ.د. علي أحمد الجمل أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية -
جامعة عين شمس

تاريخ البحث : ٢٠١٥ / /
الدراسات العليا :

- أجازت الرسالة بتاريخ ٢٠٠٠ / /
موافقة مجلس الجامعة ٢٠٠٠ / /
موافقة مجلس الكلية ٢٠٠٠ / /

مستخلص الرسالة

عنوان الرسالة : برنامج مقترن قائم على المدخل الإنساني لعلاج صعوبات تعلم التاريخ لدى تلميذ المرحلة الإعدادية.

الباحثة : تغريد محمد عبد الحميد محمد

الجهة المانحة : كلية التربية - جامعة عين شمس

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في التربية

المشرفان :

١- أ. د / يحيى عطيه سليمان أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة عين شمس.

٢- أ. د / علي أحمد الجمل أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة عين شمس
تاريخ المنح :

مشكلة البحث : تمثلت مشكلة البحث في وجود صعوبات تواجه تلاميذ الصف الثالث الإعدادي أثناء دراستهم لمادة التاريخ.

الطرق والإجراءات : ١- تحديد صعوبات تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

٢- وضع قائمة بصعبات تعلم مادة التاريخ وعرضها على المحكمين.

٣- بناء البرنامج العلاجي القائم على المدخل الإنساني.

٤- بناء اختبار في صعوبات التعلم التي تتناولها البرنامج .

٥- تطبيق الاختبار قبلياً على عينة البحث وتسجيل النتائج.

٦- تطبيق البرنامج العلاجي على التلاميذ عينة البحث.

٧- تطبيق الاختبار بعدياً وتسجيل النتائج ومعالجتها إحصائياً.

٨- التوصيات والمقترنات.

نتائج البحث : وجود فرق دال إحصائياً بين متواسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار صعوبات تعلم التاريخ وذلك لصالح التطبيق البعدى، مما يدل على تأثير البرنامج المعد في ضوء المدخل الإنساني في علاج صعوبات تعلم التاريخ وذلك عند مستوى ٠٠١

وقد كشفت النتائج عن ارتفاع مستوى أداء التلاميذ في اختبار صعوبات تعلم التاريخ وذلك بعد تقديم البرنامج العلاجي المعد في ضوء المدخل الإنساني وذلك ما يؤكد نجاح هذا البرنامج من حيث المحتوى وطرق التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية في التغلب على صعوبات تعلم التاريخ.

الكلمات المفتاحية : برنامج علاجي - المدخل الإنساني - صعوبات التعلم.

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقال رب أوزعني أنأشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين" صدق الله العظيم

أتقدم بخالص الشكر إلى أستاذى الدكتور / يحيى عطية سليمان أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة عين شمس. لما قدمه لي من توجيهات لإخراج البحث في أحسن صورة. فله مني وافر الشكر والتقدير وجزاه الله عنى خير الجزاء وأدام عليه الصحة والعافية.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / علي أحمد الجمل أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - جامعة عين شمس لما قدمه لي من عون صادق وتوجيهات لإنجاز هذا البحث. فله مني كل الشكر وجزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذ الدكتور / علي جودة محمد أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة بنها لتكريمه بالموافقة على مناقشة الرسالة. فله مني جزيل الشكر.

كما أتقدم بخالص الشكر للأستاذ الدكتور / أحمد ماهر عبد الله لتكريمه بالموافقة على مناقشتي فله مني كل الشكر.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى أسرتي وزملائي وكل من قدم لي العون لإتمام هذا العمل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،،،

الباحثة

محتويات البحث

رقم الصفحة	الموضوع
١٩-١	الفصل الأول : مشكلة البحث وخطة دراستها
٢	أولاً : المقدمة.
١٥	ثانياً : مشكلة البحث.
١٥	ثالثاً : حدود البحث.
١٦	رابعاً: أهمية البحث.
١٦	خامساً : منهج البحث.
١٦	سادساً : فروض البحث.
١٧	سابعاً : مصطلحات البحث.
١٨	ثامناً : إجراءات البحث.
٧٨-٤٠	الفصل الثاني : المدخل الإنساني وعلام صعوبات تعلم التاريخ
٢٣	مفهوم المدخل الإنساني.
٢٦	الأساس النظري للمدخل الإنساني.
٣٩	المبادئ التي يقوم عليها المدخل الإنساني.
٤٢	أهمية المدخل الإنساني.
٤٨	خصائص المعلم الإنساني.
٥٣	المدخل الإنساني وتلاميذ المرحلة الإعدادية.
٥٩	طبيعة مادة التاريخ وأهدافها وعلاقتها بالمدخل الإنساني.
٦٥	المدخل الإنساني وعلاج صعوبات تعلم التاريخ.
٦٨	الأساليب والأنشطة التدريسية في ضوء المدخل الإنساني.
١٤٥-٧٩	الفصل الثالث: صعوبات تعلم التاريخ
٨٠	صعوبات التعلم.
١٠٠	صعوبات تعلم التاريخ.
١٠١	طريقة التدريس.
١٠٣	طبيعة مادة التاريخ.
١٠٨	صعوبات التفكير التاريخي.
١٢٧	صعوبات فهم النصوص التاريخية.
١٤٢	دور المعلم في التغلب على صعوبات تعلم التاريخ.
١٥١	الأساليب والأنشطة التدريسية في ضوء المدخل الإنساني.
١٧٧-١٤٦	الفصل الرابع : إعداد أدوات ومواد البحث وضبطها

١٤٧	إعداد قائمة صعوبات تعلم مادة التاريخ.
١٥٠	إعداد اختبار صعوبات تعلم التاريخ.
١٥٥	إعداد البرنامج القائم على المدخل الإنساني لعلاج صعوبات تعلم التاريخ.
١٧٢	إعداد كتيب التلميذة.
١٧٥	إعداد دليل المعلم.
١٩٤-١٧٨	الفصل الخامس : الدراسة الميدانية والنتائج وتفسيرها
١٧٩	الهدف من الدراسة الميدانية.
١٨٠	التصميم التجريبي المستخدم.
١٨٠	تطبيق أداة البحث قبلياً.
١٨٠	تطبيق البرنامج المقترن.
١٨٣	التطبيق البعدي لأداة البحث.
١٨٣	المعالجة الإحصائية للنتائج وتفسيرها.
١٩٢	مناقشة النتائج.
٢٠٥-١٩٥	الفصل السادس : ملخص البحث والنتائج والتوصيات والمقتراحات
١٩٦	ملخص البحث.
٢٠٣	نتائج البحث.
٢٠٣	التوصيات.
٢٠٤	المقتراحات.
٢٢١-٢٠٧	المراجع العربية.
٢٢٨-٢٢٢	المراجع الأجنبية.
٢٢٦-١	الملاحق.

فهرست الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
١٥٤	قيمة معامل ثبات الاختبار.	(١)
١٥٤	درجة مصداقية النتائج المحققة.	(٢)
١٧٦	دروس البرنامج والخطة الزمنية.	(٣)
١٨٤	الإحصاءات الوصفية للدرجة الكلية للاختبار.	(٤)
١٨٦	نتائج القياس القبلي والبعدي لصعوبات مادة التاريخ.	(٥)
١٨٧	نتائج القياس القبلي والبعدي لصعوبات التفكير التاريخي.	(٦)
١٨٨	نتائج القياس القبلي والبعدي لصعوبات فهم النصوص التاريخية.	(٧)
١٩٠	نتائج القياس القبلي والبعدي في الدرجة الكلية للاختبار.	(٨)
١٩١	حجم التأثير ودلائلها لاختبار الصعوبات.	(٩)
١٩٢	نسبة الكسب المعدل للتلاميذ مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي.	(١٠)

فهرست الملاحق

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الملحق
٢-١	قائمة بأسماء المحكمين على أدوات البحث.	(١)
٥-٣	قائمة صعوبات تعلم التاريخ لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.	(٢)
٧-٦	جدول مواصفات اختبار صعوبات تعلم التاريخ.	(٣)
٣٥-٨	اختبار صعوبات تعلم التاريخ في صورته النهائية.	(٤)
٤٤-٣٦	إطار التصور المقترن للبرنامج.	(٥)
١٧٥-٤٥	كتيب التلميذة.	(٦)
٢٢٠-١٧٦	دليل المعلم.	(٧)
٢٢٦-٢٢١	نماذج لبعض أنشطة التلميذات أثناء تنفيذ البرنامج.	(٨)

الفصل الأول

مشكلة البحث وخطة دراستها

أولاً: المقدمة.

ثانياً: مشكلة البحث.

ثالثاً: حدود البحث.

رابعاً: أهمية البحث.

خامساً: منهج البحث.

سادساً: فروض البحث.

سابعاً: مصطلحات البحث.

ثامناً: إجراءات البحث.

الفصل الأول

مشكلة البحث وخطة دراستها

يعرض هذا الفصل لمشكلة البحث من حيث ماهيتها وأهميتها وحدودها وخطة دراستها والمصطلحات المستخدمة فيها.

أولاً: المقدمة:

في عصر التطور التكنولوجي وتتدفق المعلومات وتتسارعها بكل إيجابياتها وسلبياتها، تحتاج الدول إلى نمط تعليم يؤدي إلى تميز قدرات البشر على تلقي المعلومات وتنظيمها وتوظيفها في مجالات التفكير والتعبير والاتصال وبناء العلاقات، وذلك من منطلق أن التعليم القائم على خلق أفراد متشابهين ولديهم قدرات تنافسية محدودة لن يكون قادراً على المنافسة العالمية بين الدول النامية والدول المتقدمة.

وبذلك تتضح أهمية التعليم، فلم تعد أهميته اليوم محل جدل، فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أن بداية التقدم الحقيقية هي التعليم، وأن كل الدول التي أحرزت شوطاً كبيراً في التقدم، تقدمت من بوابة التعليم، بل إن الدول المتقدمة تضع التعليم في أولوية برامجها وسياساتها.

فالتعليم نشاط ذاتي يقوم به المتعلم كي يحصل على استجابات يواجه بها ما قد يعترضه من مشاكل الحياة، وكل من يخوض تجربة التعلم يواجه صعوبة أو مشكلة قد تؤدي إلى توقف سيره أو إعاقة حركته في طريق التعليم - عند اكتساب مهارة حركية جديدة، وعند اكتساب معلومات جديدة، وعند محاولة حل مشكلة معقدة، وعند محاولة التصرف والتوافق مع مواقف جديدة - لأن صعوبات التعلم جزء من التعلم وكأن

نجاجنا في التعلم مرهوناً بنجاحنا في معالجة تلك الصعوبات ، فإذا استطعنا أن نتغلب عليها تمكننا من أن نحقق أهداف التعلم بشكل سليم^(١).

وإذا كان المتعلم هو محور العملية التعليمية كما تتدلى بذلك التربية الحديثة فإن عناصر العملية التعليمية يجب أن تتكاشف جميعاً لخدمة هذا المتعلم لمساعدته على النمو الشامل في جميع جوانب شخصيته وعلى علاج ما يعترضه من صعوبات أثناء تنفيذ عملية التعلم وما يكمن ورائها من أسباب نفسية واجتماعية وتربوية^(٢). وهذا ما دفع الباحثين والمهتمين بعملية التعلم ونجاحها إلى التصدي لمشكلة صعوبات التعلم وإيجاد الحلول الملائمة لها.

وقد ظهر مصطلح صعوبات التعلم في السبعينيات ويعد كيرك (١٩٦٢) أول من عرف مصطلح صعوبات التعلم بأنها مفهوم يشير إلى التأخر أو الاضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الخاصة بالكلام (اللغة) القراءة، والكتابة، والحساب أو أية مواد دراسية أخرى، ذلك نتيجة احتمال وجود خلل مخى أو اضطرابات إنجعالية أو سلوكية، ولا يرجع هذا التأخر الأكاديمي إلى التخلف العقلى أو الحرمان الحسى أو إلى العوامل الثقافية أو التعليمية.

ويمكن تمييز ثلاثة مراحل أساسية في عملية تشخيص صعوبات التعلم وهي^(٣):

١- تحديد عينة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات خاصة في التعلم.

^(١) سيد أحمد عثمان: *صعوبات التعلم* ، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٩٠، ص ١٧.

^(٢) جمال الدين إبراهيم: فاعلية برنامج تدريسي لتنمية الكفاءات الأدائية لدى معلمات الروضة الالاتي تساعدهن على إكساب الأطفال بعض المهارات الاجتماعية وتعريفهن بالمناسبات الوطنية، *الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، العدد ١٠، يناير ٢٠٠٧، ص ٧٤.

^(٣) رجاء محمود أبو عالم: *تقويم التعلم* ، عمان، دار المسيرة، ٢٠١٤، ص ٤٢٨.

٢- القيام بدراسة تشخيصية وذلك باستخدام اختبار تشخيصي وتحليل إستجابة التلميذ لكل بند من بنوده، وبخاصة إذا ارتبطت الصعوبة بإحدى المهارات الأساسية.

٣- تحديد عوامل الضعف، فقد تعود بعض صعوبات التعلم إلى طرق التدريس أو المادة التعليمية شديدة الصعوبة وهذا النوع من الصعوبات يمكن الكشف عنه بسهولة وخاصة عندما يواجهه عدد كبير من التلاميذ نفس الصعوبة.

ويعتبر تشخيص صعوبات التعلم من أهم الخطوات التي يبني عليها إعداد وتصميم البرامج التربوية العلاجية، حيث أنه يحدد لنا الصعوبات التي يواجهها التلاميذ ، والطريقة العلاجية الخاصة بذلك النوع من الصعوبات^(١).

وهذا التعليم العلاجي المرتبط بتشخيص صعوبات التعلم إنما يتركز على الذين لا يستطيعون الاستفادة من خبرات التعلم وأنشطته المتاحة في المدرسة داخل الفصل أو خارجه مما يجعلهم لا يحققون الأهداف التعليمية المنشودة ولا يستطيعون الوصول إلى مستوى التمكّن أو المهارة التي يمكنهم بالفعل الوصول إليه^(٢).

ويمكن معالجة ذلك من خلال تقديم الخدمات التربوية المناسبة لصعوبات التعلم وهذا يستدعي القيام بتعديلات في البيئة التربوية التعليمية أو عمل برامج تعويضية إن لم يكن التعديل كافياً أو مفيداً للمتعلم وتشمل التعديلات المنهج والمحتوى والأهداف والمهارات المستهدفة وطرق التدريس والوسائل والأدوات والتقويم والبيئة التعليمية

^(١) جمال متقال مصطفى: أساسيات صعوبات التعلم، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط١ ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٣.

^(٢) محمد السيد عبد المعطى: علم النفس المدرسي ،القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٣ ، ص ١٨٤ .

وقد تشمل التعديلات في المنهج إضافة وحدات أخرى ضرورية للمتعلم، أو حذف بعض الوحدات^(١).

وقد تناولت بعض الدراسات إعداد برامج لعلاج صعوبات التعلم في المواد الدراسية مثل:- دراسة رأفت رخا (٢٠٠٣)^(٢) التي استهدفت تعرف أثر برنامج لعلاج صعوبات تعلم القراءة لأطفال المرحلة الأساسية.

ودراسة نهي نعمان (٢٠٠٣)^(٣) استهدفت التعرف على فاعلية برنامج لعلاج صعوبات تعلم الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

ويعد المدخل الإنساني من أهم المداخل المؤثرة في العملية التعليمية والتغلب على صعوباتها لما له من قدرة على التأثير الإيجابي على المتعلم، حيث يشعر معه المتعلم بالاطمئنان والثقة والقدرة على الوصول إلى أهدافه وتحقيقها بما يقدمه من بيئة تعليمية توفر له الحرية في التعلم وفق قدراته واستعداداته. وهذا ما أكدته دراسة (زانج وأткиن، Zang,Atkin ٢٠١٠) بأن استخدام المدخل الإنساني أدى إلى زيادة كفاءة تعلم التلاميذ، وتنمية القدرة على النقد والتحليل والتفكير المستقل وذلك من خلال التفاعل النشط بين المعلم والتلاميذ^(٤).

^(١) ماجدة عبيد: مناهج وأساليب تدريس ذوى الاحتياجات الخاصة، عمان، صفاء للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٠، ص ١٢.

^(٢) رأفت رخا السيد: أثر استخدام برنامج علاجي لأطفال المرحلة الأساسية ذوى صعوبات التعلم، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، رسالة دكتوراة غير منشورة ، ٢٠٠٣ .

^(٣) نهى محمود نعمان: فاعلية برنامج لعلاج صعوبات تعلم الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، جامعة عين شمس، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٣ .

^(٤) Ling Zhang, Chris Atkin: “conceptualizing Humanistic competence in the language classroom by TJb-Achinese Case”, **international education studies**, V.3, Nov 2010, PP. 121 – 127.

ويقوم المدخل الانساني على خمسة مبادئ هي^(١):

- ١- الإيمان بوحدة الطبيعة الإنسانية والخبرات.
- ٢- التأكيد على الحرية والفردية في الابتكار.
- ٣- التوازن بين حاجات الإنسان البيولوجية وبيئته الاجتماعية والثقافية.
- ٤- الدوافع لها أهمية في تعلم وتطور الإنسان.
- ٥- تتطوّر حياة الإنسان على أسئلة روحية وجودية.

ويرى (واتسون ونوفاك، Watson, Novak) أن المدخل الإنساني يقوم على مبدأ هام وهو أن التلاميذ بمختلف سماتهم وقدراتهم على قدر مساو من الأهمية والمسؤولية، حيث يكون التعلم جمعي وتعاوني ونشط^(٢).

ولذلك يجب أن نتناول التعلم من منظور إنساني، لما له من دور في تنمية الشخصية وتحقيق الأهداف التعليمية وتنمية مفهوم الذات والهوية، وقيم المواطنة، ومهارات اتخاذ القرار، وحل المشكلات^(٣).

كما أنه يعزز مبادئ الاحترام، والتعديدية، والتحقيق النقدي العقلاني، ونبذ العنف، التراحم، والابتكار، والتميز، وبذلك فإن الاعتماد عليه يمكن يؤدي إلى تأسيس نظام سياسي عالمي في الشرق الأوسط لمواجهة الصراع السياسي والفتنة الطائفية، وعدم المساواة والظلم وإرساء دعائم الديمقراطية^(٤).

^(١) Jan D. Sinnott: “Humanistic psychology, learning and teaching the “whole person”, **Journal of educational psychology**, V.1, N.4, Feb-Apr 2008, PP. 56 – 64.

^(٢) William Watson, John nofak: “inviting school success: Aself concept approach to teaching, learning and democratic practice”, wadsworth, ins, distribution center, Florence, Third edition, 1996, P. 222.

^(٣) Yannis Hadzi Jeorjiou: “on Humanistic science education” on line submission, 2005, <http://eric.ed.gov>.

^(٤) Linda A. Herera: “Asong for Humanistic Education pedagogy and politics in middle east”, **Teachers college record**, V. 110, N. 2, 2008, PP. 352 – 376.